

## اليوم السابع على حصار العوامية.. حرائق تلتهم المنازل وتهزّ البلدات المجاورة



في اليوم السابع من اجتياح السلطات لبلدة العوامية، رفعت القوات الأمنية منسوب عدوانها ضد المواطنين المحاصرين بقوّة سلاح السلطة، مستخدمة قذائفها وقنابلها الحارقة للتدمير المنازل والأحياء..

على مدى أسبوع استمرت الهمجية السلطوية السعودية لاجتياح بلدة العوامية ومحاصرة أهلها بحجج وذرائع واهية، راسمة مشهد حرب دموية تمايز في شكلها العدوان السعودي على اليمن، حيث تلقي الرياض بثقل أسلحتها على المدنيين العزّل وممتلكاتهم ومحالهم التجارية، لتتشلّـ الحياة العامة في البلدة بعد تكرار محاولات عزلها عن محیطها، عبر الجرافات والآليات العسكرية والمدرعات، فيما استمر هطول القذائف والقنابل الحارقة على شوارع البلدة التي قضت ليلة ظلماء تضيئها نيران القنابل الحارقة.

وفي اليوم السابع من الاجتياح، بدأت الجرافات بالدخول إلى البلدة بموازنة من المدرعات والآليات العسكرية، في وقت تولت أصوات الانفجارات والكم الكبير للحرائق في البلدة الافصاح عن استخدام القوات السعودية لمختلف أنواع الاسلحة وقذائف الار بي جي والقنابل اليدوية والحارقة التي أدّت إلى احرق عدد كبير من المنازل، فيما وصل دوي الانفجارات إلى البلدات المجاورة للعوامية.

القوات السعودية فتحت نيران أسلحتها على المنازل في أحياء الديرة وشکرالـ والعوينة، ما أدى إلى وقوع أضرار مادية كبيرة، فيما تعرضت منازل بلدة البحاري المجاورة للرصاص، وصعّدت قوات الاجتياح هجميتها اتجاه البلدة وأهلها، حيث عمدت إلى إغلاق المدخل الرئيسي المؤدي لداخل البلدة، عبر الآليات

العسكرية والحواجز الخرسانية، وطّوّقت الطريق ما أدى إلى احتجاز المواطنين في داخل سياراتهم. ووسط التعميد الميداني ضد العوّامية وأهلها، يخيم الصمت على المجتمع الدولي ومنظماته، فيما يستمر التجييش الإعلامي للسلطات بفبركة الأحداث وتحوير الواقع بما يخدم مصالحها، فتستخدم السلطات حرب الناعمة بأسلحة فتاكة لتقديم انتهاكاتها لحقوق الإنسان، قرابةً بين المجتمع الدولي المتغاذل مع القضايا الإنسانية.